

# فيديو #٣٧ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه #٥١ |

## الآيات: ٣١١-٢٢١

فاضل سليمان

السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم رقم ثلاثة وسبعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمستاشر من مقاطع تدبر سورة طه احب افكر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد لازم يكون معه مصحف - [00:00:00](#)

امبارح تدبرنا آيات فيها مشاهد بتصور حالة الرعب اللي هتكون عند المجرمين والظالمين المكذبين يوم القيامة والآيات وصلت لنا مشاعر الرهبة اللي هتكون في قلوب الناس كلها ومشاعر الخشوع الشديد اللي هيكونوا فيه كل الناس بالرغم من الاطمئنان اللي هيكون عند الذين امنوا وعملوا الصالحات. لكن حتى الذين - [00:00:25](#)

امان وعمل الصالحات وجوههم ستخفض خشوعا لله لكن المشهد كله فيه رهبة سؤال بقى بيحي في اذهان بعض الناس وربنا بيقول لنا الحاجات دي ليه يعني يعني ليه القرآن ما يقتصرش على شوية قصص تاريخية لطيفة مسلية ناخذ منها العبر والدروس - [00:00:55](#)

كده فيه تصوير لمشاهد مخيفة احيانا زي مشاهد يوم القيامة والحشر والحساب اقرا معي كده الآية مية تلتاشر وخذ الاجابة على هذا السؤال من الآية كذلك انزلناه قرآنا عربيا بالاستعادة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. كذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا - [00:01:20](#)

فيه من الوعيد لعلهم يتقون. او يحدث لهم ذكرا ربنا بيقول انا نزلت لكم القرآن قرآن يعني كلام يقرأ على فكرة. قرآن ريسايتل بالانجليزي كلام بيقراً. ماشي؟ ثم اكتسب اسم القرآن - [00:01:50](#)

نزلت لكم القرآن ونزلت لكم كلام يقرأ باللغة العربية. قرآنا عربيا حتى يحمل الرسالة كاملة ولا يوجد لغة اغنى من اللغة العربية. تتحمل يعني ما فيش لغة تقدر تتحمل كل المعاني اللي نازلة - [00:02:10](#)

من خارج العالم دي. القرآن قلنا كتاب نزل على العالم من خارج العالم ليقراه العالم فما فيش لغة تقدر تتحمل هذه المعاني الا القرآن الكريم وقلنا ان القراءات هي اكبر معجزة لغوية. عندنا القراءة في الآية مية واربعتاشر هنشوفها كمان شوية - [00:02:31](#)

هنشوف ازاى بتثري المعنى. وازاي انه لا يمكن اي لغة اخرى كانت تستوعب المعاني دي الى اللغة العربية لانها الوحيدة اللي يمشي فيها موضوع القراءات القرآنية. فربنا نزل كلام مقروء قرآن باقوى لغة عند البشر. كذلك - [00:02:51](#)

انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد. يعني بيقول اعطيت في القرآن ده انواع من وعيد والانذارات بالعقوبات المختلفة اللي ممكن الانسان يعاقب بها اذا ارتكب الجرائم اللي انا نصيت عليها في القرآن. او ارتكب الفواحش - [00:03:11](#)

ليه ليه ربنا ادانا انواع الوعيد دي؟ السؤال بتاعنا تاني؟ ليه لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا. هو ده السبب لعل الناس تتقي النار وتتقي العذاب التقوى جاية من الوقاية - [00:03:36](#)

ان الواحد يتفادى الوقوع تحت طائلة عقاب ربنا. فيتقي عقاب ربنا اذا كان هناك مسلا عقوبة سجن خمستاشر سنة للي يسرق العدل يستوجب ان الناس تعلم بهذا الكلام وينشر القانون - [00:03:56](#)

في الجريدة الرسمية ويبقى القانون مطبوع وفي متناول الناس تقرأه في المكتبات او على الانترنت ما ينفعش نقول للحكومة ليه بتنشروا الكلام السلبي اللي بيخوف الناس وتقولوا لهم ان اللي هيسرق هيش السجن. لاً هو اخلاقيا لازم الناس تعرف ايه هي

الجرائم التي يعاقب عليها القانون؟ واياه هي العقوبة - 00:04:19

اللي هتوقع على كل جريمة. ده اخلاقيا وهي دي العدالة. العدل يستوجب ذلك بل ده هو حق الناس اصلا يعني من حقوق الانسان ان الانسان لا يحاكم بقانون هو ما يعرفش حاجة عنه - 00:04:45

لذلك ربنا قال كذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد وصلت لكم بالتفصيل انواع العقوبات ليه؟ لعلهم يتقون لما واحد يكون مسلا نفسه في سيارة مرسيدس قدامه ثلاث حلول ثلاث اختيارات - 00:05:04

واحد انه يشتغل جامد جدا ويبقى مبتكر ويجتهد انه يكسب فلوس يجيب بها المرسيدس او يصبر ويتنازل عن هذا المطلب او يسرق البنك اللي على الناصية ودي طريقة فعلا ممكن تجيب له فلوس تحقق له حلمه - 00:05:27

فلما الحكومة تصدر قانون يوضح ان اللي هيسرق البنك او محل البقالة او بيت او اي حاجة هياخد على دماغه وهيعاقب بالسجن الانسان هنا هيتقي السجن ويتقي عقاب الحكومة ويبقى باقي له الخيارين الاولانيين بس. اللي هم ايه؟ اما انه يشتغل جامد ويكسب فلوس تحقق حلمه. او انه يصبر ويتنازل عن هذا الحلم. لان - 00:05:49

مش بالضرورة نحقق احلامنا كلها فربنا وصل لنا انواع العذاب وانواع العقوبات وصور لنا مشاعر الرهبة بتاعة اليوم اللي جاي جاي ما لهاش حل. ما حدش هيقدر يتفادي هذا اليوم - 00:06:16

لعلنا نتقي عقاب وعذاب سيحدث لبعض الناس في هذا اليوم ده هو نفس الكلام اللي كان في اول السورة. في اول سورة طه. هات اول سورة طه. ارجع كده بسرعة. كم صفحة؟ اول سورة طه. طه - 00:06:31

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. امال ليه؟ الا تذكرة لمن يخشى لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا في الاية مية وتلتاشر. الا تذكرة لمن يخشى لعلهم يتقون. خلاص؟ ارجع ثاني معلش المية وتلتاشر - 00:06:50

نرجع لمية وتلتاشر. يبقى الانسان في حالة يشوف لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا. او يخلي عند الانسان حالة من الذكر حالة من التذكر الدائم يعني ايه يعني ليس بالضرورة ان الانسان يتقي عقاب الله - 00:07:13

وغضب الله خوفا من العقاب ممكن الانسان يبتعد عن المعاصي لانه يحب الله او لا يحب ان يغضب حبيبه. الله الانسان اللي بيحب انسان بيبحث عما يرضيه سيفعلوا حتى يرضيه - 00:07:33

ويبحث عما يكرهه فلا يفعل او يتجنبوا حتى لا يغضبوا فاذا ممكن جدا ان الانسان يتقي عقاب الله عن طريق ان يكون في حالة من التذكر والذكر الدائم العلاقة بالله ودي هقولها بسرعة انا قلتها قبل كده. بتقوم على ثلاث سيناريوهات - 00:07:54

اول سيناريو سيناريو الخوف ثاني سيناريو سيناريو الرجاء. ثالث سيناريو سيناريو الحب الخوف ان الانسان يبتعد عن الحرام لانه خايف يدخل النار وخايف من عقاب ربنا حتى في الدنيا وهناك سيناريو اخر وهو الرجاء ان الانسان يبتعد عن الحرام ويعمل الحلال - 00:08:21

لانه يرجو بركة الله. بركة في الدنيا وبركة في الآخرة ويدخل الجنة لكن دول مش السيناريوين الوحيدتين. هناك سيناريو ثالث هو السيناريو الافضل وهو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. حب طالع منا وحب نازل علينا من عند ربنا. اذا سيناريو الحب هو افضل - 00:08:42

سيناريو لكن مش عايز حد يقول ان انا قلت ان احنا مش لازم نخاف من ربنا ولا نرجو جنة ربنا انا ما قلتش هذا الكلام. لان آآ هزه تبقى بدعة - 00:09:08

الذين يعبدون الله بالخوف فقط وقعوا في بدعة الخوارج. والذين عبدوا الله بالرجاء فقط وقعوا في بدعة المرجئة. اما الصح ان نعبد والله بالتلات سيناريوهات. نخاف عقاب الله ونخاف من غضب الله ونرجو جنة الله. ولكن نمرة واحد عندنا يكون الحب. نتبع كلام الله حبا - 00:09:18

في الله. طيب. اقرا بقى معي الاية مية واربعتاشر فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما فتعالى الله من اسماء الله - 00:09:38

العلي والاعلى والمتعالي العلي يعني العالي الاعلى لانه اعلى من اي عالي والمتعالي يعني الذي لا يستطيع عقل ان يتصور ولا يستطيع لسان ان يصف علوه لانه متعالي فتعالى الله الملك الحق. [00:10:01](#) - فتعالى الله الملك

في ملك في الاردن وفي ملك في السعودية وفي ملك في ماليزيا لكن كل واحد دول ملك على الحطة بتاعته يقول لك انا عايز حطة قد كده. خارج منطقته هو مش ملك - [00:10:39](#)

خارج منطقته ملك اي دولة هو مش الملك امال مين المالك الحقيقي؟ المالك في كل مكان فتعالى الله الملك الحق الملك الحقيقي ملك الارض والسماء بص الجمال الله هو الملك - [00:10:50](#)

ومن اسمائه انه هو الحق وكل اله سواه باطل فاما الملك اسم من اسماء الله والحق اسم اخر من اسماء الله. فيبقى فتعالى الله. اسمع اهو الملك اسم ثاني. الحق اسم ثالث - [00:11:14](#)

او ان الحق هنا تبقى صفة للملك. فتبقى فتعالى الله الملك الحق يبقى الملك الحقيقي غيرو ما فيش ملك صحيح ما فيش ملك حق. ما فيش ملك حقيقي طيب ده اللي انا باقوله - [00:11:35](#)

طب اي معنى في دول هو اللي صح؟ المعنيين صح وده اللي بقوله ان اللغات الاخرى لا تتحملة ولا تتيحه. اللغة العربية فقط هي التي تتحمل عدة معاني بهذه الطريقة في الجملة الواحدة - [00:11:57](#)

وهنشوف دلوقتي اقرا مية اية مية واربعناشر فتعالى الله الملك الحق. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك لها تفسيرين التفسير الاولاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرك لسانه بالقرآن وهو بيتلقاه خوفا من ان ينساه - [00:12:10](#)

فامر بان ينتظر حتى يتم تنزيل القرآن اللي بينزل عليه اولاً فما تستعجلش وتحرك لسانك وهو لسة بينزل عليك سورة القيامة ربنا بيقول لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه - [00:12:35](#)

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. ما تتعجلش انا بنزل عليك القرآن بطريقة معينة. وطمنه في سورة الاعلى انك مش هتنسى. ما تحاولش تحرك لسانك وهو خوفا من انك تنسى. ففي سورة الاعلى ربنا قال له سنقرئك فلا تنسى. مش هتنسى ما تخافش - [00:12:59](#)

هنا في طه مية واربعناشر ربنا بيقول ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه انتظر لما الوحي يخلص يخلص تنزيل وبعد كده ابقى رد الايات بلسانك. لكن ما ترددش وهو بينزل عليك - [00:13:22](#)

وهنا في قراءة اخرى. انا عارف ان انا قلت في تفسيرين هاقول التفسير الثاني بعدين. تفسير ثاني خالص مختلف لكن هنا في قراءة اخرى اسمها قراءة الامام يعقوب الحصري بيقول فيها ولا تعجل بالقرآن من قبل ان نقضي اليك وحيه - [00:13:41](#)

مش يقضى ان نقضي اليك وحيه. ان يعني ايه واحدة منهم الاولى اللي هي قراءة الجمهور وقراءة حفص اللي بنقراها من قبل ان يقضى اليك وحيه ما تتعجلش بالقرآن قبل ما - [00:13:59](#)

يخلص خلاص الوحي بتاعه الثانية من قبل ما انا اقضي اليك وحيه يعني فيها تأكيد على الانتظار احتراماً لله سبحانه وتعالى اللي بينزل الوحي الاولى فيها تأكيد على ان الاسلوب الصح هو الانتظار لما يتم تنزيل الوحي كله وبعد كده ابقى رد زي ما كما تشاء - [00:14:17](#)

القراءة الثانية بتؤكد على الانتظار حتى يتم التنزيل احتراماً لقول الله سبحانه وتعالى الذي ينزل بنفسه. حتى نقف اليك آآ وحيه طيب. طب اي القراءات من دول هي اللي سمعها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:48](#)

ده سؤال جميل هل سيدنا جبريل كان يقرأ على اسماع النبي القرآن بعدة قراءات وفيه سؤال ثاني النبي صلى الله عليه وسلم بالتأكيد كان فاهم معاني القرآن الكريم. ومقاصد القرآن الكريم تماماً. ومعنى كل كلمة فيك - [00:15:06](#)

طب مين اللي شرحه للنبي صلى الله عليه وسلم ده سؤال مهم جداً. هل فيه دليل عندنا ان سيدنا جبريل كان عنده جلسات شرح القرآن مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:28](#)

لا الله! امال ايه انا اقول لكم من المفاهيم الخاطئة. اننا نقول ان النبي تلقى القرآن سماعاً باذنه من جبريل ملتقاه ازاى في سورة البقرة الاية ازن سبعة وتسعين فانه نزل على قلبك باذن الله - [00:15:40](#)

اذا سيدنا جبريل نزل القرآن على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وفي سورة الشعراء نزل به الروح الامين جبريل. على قلبك لتكون من المنذرين. يبقى لم يتلقاه كله سماعا. معظم القرآن نزل تنزيل على القلب - [00:16:07](#)

اتعمل له اهو الموبايل بتاع اي حد فيكم فيه قرآن في القرآن بالسورة صح؟ وفي آآ تلاوات عديدة بصوت عبدالباسط وبصوت الحصري وبصوت الشيخ عبدالرشيد الصوفي وحاجة جميلة قوي وفي ترجمة والترجمة بتاعة بريدجس وكل ده وكثير قرآن بتاع مصطفى حاجة جميلة قوي هل انت نزلت دخلت نزلت كل حاجة من دول - [00:16:27](#)

ولا نزلت البرنامج كله فراح نازل كله القرآن بالتلاوات بتاعته بالترجمة بتاعته بالشرح بتاعه بالتفسير بتاعه. اهو ده اللي حصل بقى القرآن كان يتنزل على قلب النبي بكل مشتملاته. بفهمه - [00:16:59](#)

بقراءاته بكل شيه كان هينزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك هو يقول انه انه السيدة عائشة بتقول انه كان يجهد جدا وهو بيتنزيله وكان يسمع ايه - [00:17:17](#)

صلصلة كصلصلة الجرس يعني هو فيه اية بتقول لأ ده ما كانش بيسمع القرآن. هو كان سامع صوت التنزيل اللي بيحصل عنده. خلاص؟ اكنه داونلود بالزبط بيحصل على هاردرايف. بينزل بقى كامل - [00:17:36](#)

بالوقفات بتاعته. بعلوم القرآن كلها. ازاى ايه الوقفات فين؟ ووسائل الاحكام التلاوة ايه؟ وفهم الايات كله بينزل مرة واحدة كل معانيه التفسير الثاني بقى بتاع ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه - [00:17:53](#)

هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يطلب نزول قرآن يتناول موضوعات معينة الناس بتسأل فيها فنهى عن ذلك وقيل له لا تعجل بالقرآن. اتركني انزل لك بالطريقة التي قضيتها - [00:18:12](#)

ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. ما تتعجلش النزول في موضوعات معينة. ده ده تفسير اخر وتفسير جيد ايضا يعني آآ طيب امال هنا بقى عليه الصلاة والسلام انا لما كان عليه الصلاة والسلام وجاء لي الاجابة دية ما تتعجلش الا لا. طب اعمل ايه؟ الناس بتسألني - [00:18:31](#)

اعمل ايه؟ بقية الآية بتقول ايه؟ وقل رب زدني علما. اتسألت سؤال مش عارف الاجابة عليه؟ ما تقولش ربنا ينزلني يدخل قل رب زدني علما قل يا رب زدني من العلم - [00:18:53](#)

احنا ربنا على فكرة علمنا ندعو ادعية كثيرة جدا في القرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام يعني علمنا ندعو ادعية كثيرة جدا ممكن ندعو بطلب الرزق وطلب الصحة. وندعوا بالبركة وبالهداية والسعادة وكل شيه. لكن ما فيش اي شيه ربنا علمنا اننا ندعو - [00:19:09](#)

بالزيادة منه الا العلم وقل رب زدني علما ما فيش وقل رب زدني رزقا. ما فيش وقل رب زدني عافية العلم موضوع العلم وطلب العلم ده موضوع كبير جدا مش هنخلص ده وافتتح - [00:19:30](#)

اقرا معي مية وخمستاشر عشان ما اطولش النهاردة ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. بعد ما ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ما يتعجلش في القرآن خوفا من ان هو ينسى فكان بيحرك لسانه عشان ما ينساش - [00:19:48](#)

حذروا من نوع اخر من النسيان هو ده النوع الخطير ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. هو ده النسيان اللي تخلي بالك منه. ما تقعش فيه زي ادم. ادم كان فيه بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى عهد - [00:20:05](#)

ان هو عنده حرام واحد بس في الجنة. وهو الاكل من شجرة معينة. الشجرة المحرمة لكنه لم يتمسك بالعهد ونسي ان هناك وعيد وهو الخروج من الجنة اذا لم يحفظ العهد ولم يأخذ بالعزيمة ولم نجد له عزما. ويدفع الشهوة الاغرى بها الشيطان - [00:20:23](#)

ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما مع ان ابليس اللي اغراه ده هو العدو بتاعه اللي تكبر عليه واحتقره ورفض يسجد له زي ما ربنا امره. اقرا معي مية وستاشر - [00:20:47](#)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى. الملائكة هم اللي بيديروا قوانين الطبيعة في ملك موكل بالجبال وملك موكل بالرياح وملك موكل بالمطر. فربنا امرهم يسجدوا للانسان -

اللي ربنا اختاره يبقى خليفة الله في الارض. يعني هو اللي هيدبر امور الارض. ده رمز لخضوع الطبيعة تسخير الكون كله للانسان بقوانينه من اجل ان يقوم باداء مهمته الكل سجد والكل خضع الا الشيطان الذي يرمز للشر. اذا الشرور اللي في الدنيا هي التي ستعيق الانسان عن اداء مهمته - [00:21:29](#)

كخليفة مطلوب منه ان هو يعمر الارض ويقيم العدل ويعبد الله فابليس تكبر وقال ايه خلقتني من نار وخلقته من طين مارس العنصرية معه اي ان ابليس بيكره الانسان ويريد ان يضر الانسان فالله سبحانه وتعالى الذي يحب الانسان الذي خلقه ورزقه ورعاه حذر الانسان - [00:21:55](#)

من عدو الذي يكرهه اللي هو ابليس. ويريد ان يلحق به الضرر. ومع ذلك فالانسان يضعف امام المغريات ويطيع اللي اكرهه ويعصى من يحبه شفتهم بقى ازاي ؟ طيب. اقرا بقى كده معي مية وسبعناشر - [00:22:22](#)

فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ربنا اخبره بنية ابليس. وهدفه وحذره من انه هيتسبب في اخراجهم اه اه وان بعد كده لو خرجوا هيكون فيه شقاء في الارض ما فيش شقة شقى في في الجنة كان في شقاء في الارض - [00:22:39](#)

الجنة ما فيش فيها شقاء. اقرا معي مية وتمتناشر ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا ربنا رزقك في يعني بيقول لك رزقك في الجنة مضمون - [00:23:01](#)

اكل وشرب وملابس. وجو جميل. ولا تضحى مش هتتحر. في الشمس هتجيب لك ضربة شمسية ضربة شمس اقرا معي مية وعشرين فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد - [00:23:19](#)

وملك لا يبلى. الشيطان وسوس له وقال له تحب اقول لك عن الشجرة اللي لو اكلت منها هتعيش للابد وهيبقى عندك ملك ما يخلصش ابدًا والانسان بطبعه طماع. مهما اعطيته سيظل يريد اكثر واكثر - [00:23:39](#)

الاية مية واحد وعشرين اقرا معي فاكل هم الاثنين. ادم وحواء منها فبدت لهما هم الاثنين سوءاتهم وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصا ادم ربه فغوى فاكل ادم وحواء منها - [00:23:56](#)

هما الاثنين عصو ربنا يعني ده معناه ان المسؤولية عليهم هم الاثنين. بعكس القصة في الانجيل عند المسيحيين. طبعاً هم حرفوا كتابهم. وخلوا ان الشيطان اغرى حواء وهي اللي اغرت ادم وخدعته. بل وما قالتلوش كمان ان - [00:24:20](#)

ان الثمرة دي من الشجرة المحرمة. وجعلته يأكل منها دون ان يعرف وبالتالي طبقا للمفهوم اليهودي والمسيحي مسؤولية اخراج الناس من الجنة تقع على عاتق النساء. حباثل الشيطان لكن في القرآن وعصى ادم ربه فهو - [00:24:40](#)

القرآن القى المسؤولية بصورة اكبر على عاتق ادم. لان هو رب الاسرة وهو النبي هم الاثنين غلطوا والاتنين اكلة والاتنين عوقبوا ولكن هو النبي وهو اللي عليه مسؤولية اكبر ولما اكله - [00:25:01](#)

يبدو بقى ان الشجرة دي ايه ربنا نزع عنهم متع الجنة خلاص لا هياكله ولا هيشربه منها ونزع عنهم لباسهما. ملابس الجنة اتنزع فبدت لهما العورة العورات بتاعتهم. فقعدوا يوصلوا ورق الشجر في بعض عشان يغطوا العورة بتاعتهم ويحطوا على نفسهم ورق الشجر - [00:25:20](#)

فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهم. وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى. هنا حصل القاء للمسؤولية على ادم اكبر من حواء ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهده. ثم بعد كده ربنا قربه منه واوحى الى ادم بمفهوم التوبة. وهو الاعتراف - [00:25:41](#)

اقف بالذنب ثم الاستغفار سورة البقرة سبعة وتلاتين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم. ربنا علم علم الانسان كلمات يتوب بها. ايه هي الكلمات دي - [00:26:10](#)

سورة الاعراف قال هم الاثنين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. يعني اول درس تعلمه الانسان هو الاعتراف بالذنب. ونقد الذات. قال ربنا ظلمنا انفسنا. تعترف بذنبك الاول. ثم بعد كده وان لم تغفر لنا وترحمنا - [00:26:27](#)

سنكون من الخاسرين. بعد كده الاستغفار يبجي بعد الاعتراف بالذنب لكن الجميل بقى في مفهوم التوبة هو ان ربنا هو اللي بيلهم الانسان التوبة فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه - [00:26:47](#)

ثم الانسان يستخدم التوبة فربنا يتوب عليه. يعني ربنا يدي لك فلوس. ويقول لك طلعتها صدقة. فانت تطلع الفلوس بتاعة ربنا اللي اداها لك. فيقبل منك الصلاة مش فلوسك اصلا. حتى التوبة مش بتاعتك - [00:27:03](#)

حتى التوبة ربنا علمها لك. وقال لك خذ الكلمتين دول قلهم من قلبك وانا اه هل هقبل منك الجميل برضو هناك قراءة في الاية سبعة وتلاتين في سورة البقرة اسمها قراءة ابن كثير المكي - [00:27:17](#)

فتلقى ادم. يا ريت يا جماعة تفتحوا دي حرس مش مش هارجعكم تاني. افتح سورة البقرة سبعة وتلاتين. هات المصحف من اوله. خلاص؟ وافتح كده قلب كده ثلاث اربع صفحات وهات الاية سبعة وتلاتين - [00:27:33](#)

البقرة الاية سبعة وتلاتين بتقول ايه؟ فتلقى ادم فاعل هو اللي تلقى هو فاعل من من ربه كلمات فتاب عليه هناك قراءة اسمها قراءة ابن كثير المكي امام مكة تتلقى ادم - [00:27:45](#)

مفعول به من ربه كلمات فاعل. الكلمات هي الفاعل يعني ايه؟ يعني الكلمات هي اللي تلقت ادم عشان يستخدمها ويتوب. يعني ايه القراءة الاولى بتؤكد على اهمية وعلى اه وجوب ان الانسان يتوب الى الله. القراءة دي - [00:28:04](#)

بتقول لك ان حتى لو الانسان تاب فتوبة الله هي التي تتلقف الانسان وهي التي تتلقى الانسان وحتى انت لما تتوب هذا فضل الله عليك. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم. جزاكم الله خيرا. طولت عليكم النهاردة - [00:28:27](#)

والسلام عليكم ورحمة الله. وجزاكم الله خيرا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره -

[00:28:46](#)

فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل

الدنيا - [00:29:06](#)

هند - [00:29:32](#)